

فتاوى ابن تيمية | 96 من 782 | مذهب أهل السنة والجماعة في الإيمان | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس التاسع والستون - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فيواصل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كلامه في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة ضمن العقيدة الواسطية فيقول - 00:00:20

ومن اصول اهل السنة ان الدين والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ثم يبين رحمه الله حكم مرتكب الكبيرة من اهل الايمان. فيقول - 00:00:38

وهم مع هذا لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع - 00:00:59

باع بالمعروف وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما اي ان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين - 00:01:15

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية. ولا يخلدونه في النار كما تقوله المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان. في مثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة. وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله - 00:01:34

تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين - 00:01:56

قوا وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة لا ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته - 00:02:15

فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. يعني الشيخ رحمه الله ان مرتكب الكبيرة لا يخرج من الايمان الى الكفر كما تقوله الخوارج ولا يكون مؤمنا كامل الايمان كما تقوله - 00:02:36

مرجئة بل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن فاسق ثم ينتقل الشيخ رحمه الله الى بيان موقف اهل السنة والجماعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ومن وصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:03:20

وطاعة للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل ان ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه ويقبلون ما جاء في الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح - 00:03:36

ليبيا وقاتل على من انفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة

عشر اعملوا ما اشيتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة. كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:04:01](#)

وكانوا اكثر من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها. كالعشرة ابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعن غيره من ان خير هذه الامة بعد - [00:04:28](#)

بابو بكر ثم عمر ويثلفون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار كما اجمع وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان بالبيعة قال ويؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن - [00:04:52](#) في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدركم اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله - [00:05:17](#) في اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه قد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفون بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوه قم لله ولقرايتي وقال صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ويؤمنون بانهم ازواجه في الآخرة - [00:05:55](#) خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده واول من امن به وعاضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ويتبرأون - [00:06:15](#)

ومن طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم ومن طريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل هذه بمواقف اهل السنة في هذه المسائل العظيمة مسألة التكفير ومسألة الصحابة ومسألة اهل البيت التي صار كثير من - [00:06:38](#) الكتاب المتطفلين اليوم يطلقون فيها السنتهم واقلامهم بغير علم والتابعين فيها اراء قوم قد ظلوا قد ظلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. والى الحلقة القادمة باذن الله وصلى الله - [00:06:58](#) وسلم على نبي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:07:18](#)